

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم طريقة *Quantum Teaching*

١. تعريف الطريقة في التعليم

الطريق لغةً هو أسلوب وطرق ونظام ومذهب وظرف. واصطلاحاً هو أسلوب المعلم في عرض الموضوع لتسهيل تنفيذ العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها.^١

بينما طريقة التعليم هي وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف حقيقية، حيث يكون الفصل جزءاً من الموقف ويكون الطلاب فيه بتوجيه من المعلم. يمكن أيضاً تفسير الطريقة على أنها نشاط لتنظيم الظروف الخارجية للتعلم واستخدام وسائط التعلم المناسبة لعملية التعليم، بحيث يؤدي ذلك إلى تفاعل جيد مع الطلاب لتمكينهم من التعلم.^٢

رأى Nasution أن استخدام طريقة في عملية تعليم اللغة العربية يتّكل على المبادئ والمفاهيم التي يفهمها المعلم فيما يتعلق باللغة. بالإضافة إلى ذلك، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجوانب التعليم الأخرى. كل من الأساليب التقليدية (التقليدية) وغير التقليدية (الحديثة أو

¹ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Cet. II (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2015), 80.

² سعد عبد الكريم الوائلي وطه علي حسين الدليمي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* (مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٨٧.

المتبكرة) لهما مزايا وعيوب. من أجل ذلك، يجب أن يكون معلم اللغة العربية متيقظاً ليرى الجوانب الإيجابية والسلبية من الطريقتين.³

معرفة المعلم إلى حول الأساليب والوسائط والمواد والتقويم يُحتاج في التعليم، وستعاون هذه المكونات لتشكيل أفضل صيغة لتحقيق أهداف التعليم. لتحديد طريقة، هناك حاجة أيضاً إلى نهج سيصبح أساساً للمعلم لتحديد الخطوات أو إنشاء الأنشطة التعليمية تمكن تحقيق أهداف التعليم، إلى جانب أن النهج يعمل كمبادئ نظرية أيضاً والتي ستكون أساساً لاختيار الطريقة.⁴

وخلاصتها، إن طريقة التعليم هي أدوات أو وسائل لنقل العلم المعرفة والمهارة، فكانت ملائمة للموقف التعليمي مع عمر المتعلمين وذكائهم وقابلياتهم وميولهم، بينما أوسع عمقاً وفائدةً من الأهداف التعليمية المتحققة. وأن يكون نجاح في التعليم إرتباطاً إلى نجاح الطريقة، وطريقة الجيدة تستطيع معالجة ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي.⁵

³ Sahkholid Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *DIDAKTIKA* XII, no. 2 (2012): 270.

⁴ Nujumun Niswah, "Mengadopsi Pendekatan Natural pada Pembelajaran Bahasa Arab", in *Bunga Rampai & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cirebon: Nusa Litera Inspirasi, 2020), 78.

⁵ سعد عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص.

٢. تعريف طريقة *Quantum Teaching*

كان *Quantum teaching* من كلمتين، هما *Quantum* و *Teaching*. هو تفاعل يحول الطاقة إلى ضوء. النور هنا هو الغيرة والإرادة العاليتان. بينما *Teaching* هو عملية التعليم، يعني نقل المعرفة من المعلمين إلى الطلاب.^٦

قال *Bobbi De Porter* و *Mike Hernacki* في كتابهما، إن *Quantum Learning* استحكام من جهود *George Lozanov*، هو المعلم البلغاري الذي جرب ما أسماه 'suggestology' أو 'suggestopedia'. تُشبه هذه معادلة *Quantum Teaching* باتباع مفهوم فيزياء الكم (*Fisika Quantum*)، أي:^٧

$$E = mc^2$$

E : الطاقة (الغيرة وحماس والفعالية في التعليم والتعلم)

M : الجمع (كل شخص فيه وظروف ومادة)

c : الإتصال كل الإتصال في الفصل)

أن التعليم *Quantum* تعليم من خلال التفاعلات التي تحول الطاقة إلى ضوء لأن الحياة كلها طاقة. الغرض من الطاقة إلى ضوء هو تحويل جميع حواجز التعلم التي تم العثور عليها في التعليم إلى فائدة للطلاب أنفسهم والآخريين من خلال تعظيم القدرات والمواهب الطبيعية للطلاب.

⁶ Bobbi DePorter dkk, *Quantum Teaching: Mempraktikkan Quantum Learning Di Ruang-Ruang Kelas*, Cet. II (Bandung: Kaifa, 2010), 4.

⁷ Cahya Edi Setyawan & Muhammad Fathoni, "Desain Konsep Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model *Quantum Teaching*," *Al-Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2018): 63.

وبالتالي، يمكن تفسير *Quantum Teaching* على أنه طريق تعليمي يؤكد على تغيير ذكاء الطلاب وقدراتهم إلى ضوء لأنفسهم وللآخرين.⁸

يوجد في جسم الطلاب طاقة عقلية وعاطفية وجسدية وروحية. عندما تكون الطاقة الداخلية مترابطة مع الطاقة الخارجية، يولد التعليم المساعد لدى الطلاب. أهداف الطلاب في التعلم حصول على أكبر قدر ممكن من الضوء الذي التفاعل والاتصال والإلهام لحصول الطاقة الضوئية لأغراض التعلم.⁹

تم تطوير *Quantum Teaching* بشكل أكبر بواسطة *Bobby DePorter* وهو المطور الرئيسي *Quantum Teaching*. يقوم بتطوير التعليم *Quantum* في *Supercamp*، وهي شركة تركز على قضايا التعليم لتطوير الإمكانيات البشرية. تم بناء هذه الطريقة على ثمانية عشر عامًا من الخبرة والبحث على خمس وعشرون ألفًا طالبي وتأزر آراء مئات من المعلمين.

يحول *Quantum Teaching* التعلم إلى متعة، بكل الفروق الدقيقة فيه. ويتضمن *Quantum Teaching* جميع الروابط والتفاعلات والاختلافات التي تزيد من لحظات التعلم أيضًا. يركز *Quantum Teaching* على العلاقات المتحركة في بيئة الفصل الدراسي والتفاعلات التي تضع الأساس وإطار العمل للتعلم. يتضمن *Quantum Teaching* تعليمات

⁸ Muhammad Yusuf Salam, "Rekonstruksi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Kerangka *Quantum Teaching*", *Ta'dib* 15, no. 2 (2012): 203.

⁹ Salam., 203.

محددة لإنشاء بيئة التعليمية الفعالة وتصميم المناهج وتقديم المحتوى وتسهيل عملية التعلم.¹⁰

تم تطبيق مفهوم *Quantum Teaching* بنجاح في *Super Camp* هي مؤسسة دراسية بناها *de Porter*. أجرى دراسة لرسالة الدكتوراه في عام ١٩٩١، شارك فيها حوالي ٦٠٤٢ مستجيبًا. من هذا البحث، نجح *Super Camp* في تعزيز القدرات بال نفسية للطلاب. من بين أمور أخرى، أدى ٦٨٪ إلى زيادة تحفيز الطلاب، وتحسين ٧٣٪ من تحصيل الطلاب، و ٨١٪ زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، واستمرار ٩٨٪ في استخدام مهارات الطلاب.¹¹

التدريس في شكل *Quantum Teaching* أشمل، لأنه يحتوي على طرق تدريس متنوعة يتم معالجتها في واحدة مثل المحاضرات والأسئلة والأجوبة والعروض التوضيحية والرحلات الميدانية والواجبات وحل المشكلات والمناقشات والمحاكاة والتجارب. تتأزر الطرق المختلفة لتشكيل *Quantum Teaching*. في التعليم، يستخدم *Quantum Teaching* تصميمًا تعليميًا، وهو؛ الغرس والتأدية والتسمية والظهار والتكرار والاحتفال والتي يتم اختصارها باسم *TANDUR*. يتم تنفيذ هذا التصميم بطريقة متكاملة في أنشطة التعليم بحيث تصبح حالة أنشطة التعليم نشطة للغاية ومتحركة وممتعة بنتائج مرضية.¹²

¹⁰ Bobbi DePorter dkk, "*Quantum Teaching: Mempraktikkan Quantum Learning Di Ruang-Ruang Kelas*". Cet. II (Bandung: Kaifa, 2010), 3.

¹¹ DePorter dkk. 4

¹² Salam, "*Rekonstruksi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Kerangka Quantum Teaching.*", 203.

٣. مبادئ *Quantum Teaching*

وفقاً *Bobby de Porter* لطريقة *Quantum Teaching* يعتمد على مفهوم: 'اجلب عالمهم إلى عالمنا اقدم عالمنا إلى عالمهم'. وهذا يعني أن جميع الأساليب والاستراتيجيات والمناهج الدراسية مبنية على هذه المبادئ الرئيسية.

انطلاقاً من هذا المبدأ يذكر المعلمين بأهمية دخول عالم الطلاب. أول شيء يجب فعله لبدء الدخول إلى عالم الطلاب أنفسهم هو بناء في حياة الطلاب. لأن التعلم يشمل جميع جوانب شخصية الإنسان (مثل الأفكار والمشاعر ولغة الجسد) والمعرفة والمواقف والمعتقدات السابقة وتصورات المستقبل. من خلال دخول عالم الطلاب، يسهل على المعلم القيادة والتوجيه والمباشرة إلى المعرفة الواسعة.

إذا ربط المعلم ما يتم تدريسه بحدث أو فكرة أو شعور مكتسب من المنزل أو الحياة الاجتماعية أو الرياضية أو الموسيقية أو الفنية أو الترفيهية أو الأكاديمية، فيمكن للمعلم إدخالهم إلى عالمه ومنحهم فهمًا. مع هذا، يمكن للطلاب جلب ما تعلموه في حياتهم.^{١٣}

¹³ DePorter dkk, *Quantum Teaching: Mempraktikkan Quantum Learning Di Ruang-Ruang Kelas*, 7.

٤. قواعد *Quantum Teaching*

تتضمن القواعد المستخدمة في *Quantum Teaching* جميع التفاعلات والاختلافات التي يمكن أن تزيد من عملية التعلم للطلاب. تتكون هذه القواعد خمسة أنواع، وهي:^{١٤}

أ. كل شيء يتحدث

يشير هذا القواعد إلى أن كل شيء من بيئة الفصل الدراسي إلى لغة جسد المعلم، ومن الأوراق التي يوزعها المعلم حتى خطط دروس المعلم، كلها ترسل رسائل حول التعلم. لذلك هنا يمكن أيضًا استخدام الجسد كله في التدريس، وليس التركيز على الكلام فقط. وأيضًا في الفصل الدراسي لكل شخص الحق في التحدث ليس مع المعلم فقط حتى يصبح التعلم فعالًا بسبب وجود تفاعل بين المعلم والطلاب.

ب. كل شيء له غرض

يشير هذا القواعد إلى أن كل ما يحدث في تكوين المعلم له غرض حتى يتمكن الطلاب من التعلم على النحو الأمثل وبممكنهم تحقيق إنجازات رائعة. لذلك فإن كل ما يهدف إليه هو أن كل ما يفعله المعلم في هذا التعلم له غرض دائمًا يمكنه تغيير شخصية الطلاب وتطوير تفكير الطلاب وتحسين مهاراتهم مثل نموذج تعليم المعلم والمواد التعليمية المقدمة، حتى لا ينحرف عن الغرض الرئيسي.

¹⁴ Miftahul A'la, *Quantum Teaching (Buku Pintar Dan Praktis)*, Cet. III (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 29-32.

لذلك، يجب على المعلم أن ينقل الغرض من كل نموذج التعليم والموضوع.

ج. الخبرة قبل التسمية

تتطور عقلنا بسرعة في ظل وجود محفزات معقدة، مما يحفز الفضول. لذلك، يستحدث أفضل عملية تعلم عندما يكون الطلاب قد اختبروا المعلومات قبل أن يعرفوا ما يتعلمونه. لذا فإن التجربة قبل التسمية هي قبل أن يعرف الطالب معرفة جديدة، ثم سيختبر تجربة تعليمية ستجعله فهم المعرفة المعينة.

د. اعتراف بكل جهد

التعلم يحتوي في بعض الأحيان على مخاطر والخروج من الراحة أيضاً. عندما يتخذ الطلاب هذه الخطوة، فإنهم يستحقون التقدير لمهاراتهم وثقتهم. لذا اعتراف بأن كل جهد هو محاولة لمكافأة الطلاب على جهودهم في التعلم. لأن الثقة بالنفس ضرورية في عملية التعليم. يمكن أن يكون هذا الإقرار بقول "أنت صحيح" أو "جيد" وما إلى ذلك.

هـ. إذا كان الأمر يستحق التعلم فهو يستحق الاحتفال

الاحتفالات هي تقدم ملاحظات حول التقدم وتزيد من ارتباط المشاعر الإيجابية بالتعلم. لذا، إذا كان الأمر يستحق التعلم، فمن الجدير بالاحتفال أيضاً أننا نقدم ملاحظات حول ما تعلمه

الطلاب من خلال إعطاء الدرجات، أو بالتصفيق معًا. لأنه مع تقدير الطلاب، سيثير حماسهم في التعلم.

٥. نموذج تعليم *Quantum Teaching*

TANDUR هي إحدى من النماذج المستخدمة في *Quantum Teaching*. يعد تطبيق *TANDUR* مفيدًا للغاية عند تطبيقه في الفصل لترقية نتيجة التعلم للطلاب. *TANDUR* مختصر من ست مراحل التعليمية تشمل: الغرس والتأدية والتسمية والظهار والتكرار والاحتفال. أي:

أ. الغرس يعني الاهتمام المتزايد من خلال إرضاء " ما الفوائد بالنسبة لي (AMBAK) " والفوائد في حياة الطلاب. في هذه المرحلة، يجب عليها غرس التشجيع والحماس لتعلم الطلاب وربط الدروس بالخبرات الموجودة في حياتهم، بحيث تكون مفيدة في عالمهم الحقيقي.

ب. التأدية في المرحلة الطبيعية يمنح المعلم الطلاب خبرات التعلم، ويغرس أهداف التعلم التي يريد التوصل إليها ويغرس حاجتهم لمعرفة ذلك. في وقت التعليم، يجب المعلم أن يمنحهم خبرة مباشرة عن طريق تفعيل الحواس الخمس لطلابهم. مع هذه المرحلة الطبيعية، تعني أن عملية التعلم ستكون ذات معنى إذا جربها الطلاب مباشرة.

ج. التسمية في هذه المرحلة، سيقدم المعلم الكلمات الأساسية والمفاهيم والنماذج والصيغ والاستراتيجيات " مدخلات "، وبهذا دخلت

التسمية إلى المادة الأساسية، لمساعدة التسمية يمكن استخدامه الصور والأدوات والورق أو الملصقات على الحائط.

د. الإظهار يعني إعطاء الفرصة إليهم أنهم يعرفون، من خلال منحهم الوقت ليحكي المعارف التي تعلموها.

هـ. التكرار يعني القيام بعملية التكرار في أنشطة التعلم حيث يمكن أن يقوي الطلاب فهمهم بدقيق ويغرسون شعور المعرفة والثقة على قدرتهم.

و. الاحتفال هو الاعتراف بالإنجاز والمشاركة واكتساب المهارات والمعرفة، يمكن أن يكون هذا الاحتفال على شكل مدح أو تصنيف أو عن طريق تقديم الهدايا للطلاب بعد التعلم الجيد.¹⁵

٦. أهداف استخدام Quantum Teaching

كل شيء أن يقتني الأهداف. أما الأهداف من طريقة Quantum Teaching كما يلي:

- أ. توفير المعرفة أو القيمة للطلاب
- ب. توفير الخبرة
- ج. زيادة مشاركة الطلاب من خلال الظروف المتغيرة

¹⁵ Hunaida El 'Abidah dan Sammay Alfi Sa'adah, "فعالية طريقة التدريس الكمي على نظام TANDUR لساننا (2021): 27-28. 11, no. 1 في فهم درس المطالعة"

- د. زيادة الحافز والاهتمام بالتعلم
- هـ. زيادة ذاكرة الطالب
- و. زيادة الشعور بالتعلم المتعاقد
- ز. تحسين قوة الاستماع
- ح. تحسين السلوك الشخصي
- ط. توفير المهارات العملية أو المنهجية في تحقيق الأهداف

في هذه الحالة، يُتوقع من الطلاب عدم مجرد تعريف نتيجة التعلم ولكن كيفية حصولها أيضا. وأن يوضح المعلم للطلاب فوائد ما يتعلمونه في حياتهم الحالية والمستقبلية. مع هذا، يكون الطلاب حماسًا للتعلم عندما يعرفون أن ما يتعلمونه موجود في الواقع ومفيد لحياتهم.^{١٦}

٧. وصف طريقة *Quantum Teaching*

- كان وصف طريقة *Quantum Teaching* فيما يلي:^{١٧}
- أ. يعتمد تعليم *Quantum Teaching* على علم بالبنفس المعرفي.
 - ب. يعتبر تعليم *Quantum Teaching* أكثر إنسانية، ويصبح الفرد مركز الاهتمام، ويُعتقد أن القدرة على التفكير والقدرة على التفكير والتحفيز وما قدرة على التطور على النحو الأمثل.
 - ج. التعليم *Quantum Teaching* أكثر بناء ولكنه يؤكد أيضًا على أهمية دور بيئة التعليم الفعالة والمثلى في تحقيق أهداف التعلم.

¹⁶ Salam, "Rekonstruksi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Kerangka *Quantum Teaching*," 206.

¹⁷ Nandang Kosasih dan Dede Sumana, *Pembelajaran Quantum Dan Optimalisasi Kecerdasan* (Bandung: Alfabeta, 2013), 79-80.

- د. التعليم *Quantum Teaching* يدمج العوامل الفردية المحتملة مع البيئة المادية وبالنفسية في سياق التعليم. من وجهة نظر التعليم الكمي ، العوامل والقدرات البيئية لها بالنفس الأهمية.
- هـ. يركز تعليم *Quantum Teaching* على الجودة والتفاعلات الهادفة. التفاعل هو الكلمة الأساسية والمفهوم المركزي في التعليم الكمي. لذلك، يؤكد التعليم الكمي على أهمية التفاعل وتكرار وتراكم تفاعلي مغزى وجوده. في هذا الصدد، يصبح عامل الاتصال مهمًا جدًا في تعليم *Quantum Teaching*.
- و. يركز تعليم *Quantum Teaching* بشكل كبير على التعليم السريع بمعدل نجاح مرتفع. يجب أن تتم عملية التعليم بسرعة ونجاح كبير. لذلك، يجب إزالة كل ما يعترض من ناحية، ومن ناحية أخرى، يجب إنشاء كل ما يدعمه وإدارته بقدر الإمكان.
- ز. يؤكد تعليم *Quantum Teaching* على الطبيعة والمعقولة لعملية التعليم، وليس ظروفًا مصطنعة.
- ح. يركز تعليم *Quantum Teaching* بشكل كبير على مغزى ونوعية العملية.
- ط. التعليم *Quantum Teaching* له نموذج يجمع بين سياق ومحتوى التعليم.
- ي. يركز تعليم *Quantum Teaching* على تكوين المهارات الأكاديمية والمهارات الحياتية والإنجازات البدنية أو المادية.

ك. يضع تعليم *Quantum Teaching* القيمة والمعتقدة كجزء مهم من عملية التعليم. على سبيل المثال، يحتاج الأفراد إلى الإيمان بأن الأخطاء أو الإخفاقات هي علامات على أنهم يتعلمون؛ الأخطاء أو الإخفاقات ليست علامة على الغباء أو نهاية الأشياء.

ل. التعليم *Quantum Teaching* يعطي الأولوية للتنوع والحرية، وليس تكافؤًا ونظامًا.

م. يدمج تعليم *Quantum Teaching* الكلية الجسدية والعقلية في عملية التعليم.

٨. توجيهات الإنفاذ *Quantum Teaching*

بعض الإرشادات التي يمكن المعلم استخدامها لتطبيق تعليم *Quantum Teaching* فيما يلي:^{١٨}

أ. يلتزم المعلم بتقديم مثال حتى يمكن أن يكون نموذجًا يحتذى به للطلاب

ب. يجب أن يكون المعلم قادرًا على خلق جو التعليم المتعة

ج. أن يجعل المعلم بيئة التعليم مريحة، مثل ترتيب المقاعد وزخرفة الفصل

د. يجب أن يفهم المعلمون مشاعر الطلاب ومواقفهم من خلال صنع الألعاب والغناء معًا والأنشطة التي تدرّب على التماسك في بعض الأحيان

هـ. يعطي المعلم دائمًا التوجيه، ويقدر كل جهد، ويحفز كل طالب

¹⁸ A'la, *Quantum Teaching (Buku Pintar Dan Praktis)*, 61-65.

و. يجب أن يتمتع المعلم بخصائص الحماس، اتصالات موثوقة، روح الدعابة، المرونة، القبول، الصادق، ويعتبر الطلاب قادرين

في تعليم *Quantum Teaching* يجب أن يكون المعلم قدرةً على تكييف السياق والمحتوى. يتعلق السياق بيئة التعليم، بينما يتعلق المحتوى بمحتوى التعليم. يحول تعليم *Quantum Teaching* الفصل الدراسي إلى مجتمع تعليمي صغير حيث تم تعديل كل التفاصيل بعناية لدعم التعلم الأمثل. تظهر الأبحاث أن البيئة الاجتماعية أو جو الفصل الدراسي هو المحدد بالنفسي الأول الذي يؤثر على التعلم الأكاديمي.¹⁹

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب. نظر (Stephen Curry) إنّ التعليم عملية متعمدة لهيكله الفرد بحيث تسمح له تعلم أداء السلوك المحدد أو الإشتراك في السلوك المعينة، ويكون ذلك في ظل ظروف محددة مسبقاً.²⁰ قبل أن نبيّن معنى تعليم اللغة العربية، يكون تعريف التعليم فيما يلي:

¹⁹ Salam, "Rekonstruksi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Kerangka *Quantum Teaching*", 206.

²⁰ سعد عبد الكريم عباس الوائلي وطه غلي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص.

أ. قال محمود على السمان، إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى المتعلم بطريقة قوية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر الوقت عند إيصال على العلم والمعرفة لكل من المعلم والمتعلم.^{٢١}

ب. قال رشدي أحمد طعيمة، أن التعليم هو عملية إعادة خبرة المتعلم بواسطتها المعروفة والمهارات والإتجاهات والقيم، وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٢٢}

ج. قال حسن شحاتة، إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٢٣}

ومن ذلك التعريف، يمكن الإستنتاج أن التعليم هو نشاط لنقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم بالقدرات التي يمتلكها المعلم.

ومعنى التعليم أيضاً في الأساس هو نشاط تعليمي يتم تنفيذ المعلم له بحيث يقوم الطلاب الدرس الذي يعلم المعلم بجيد. بمعنى آخر، التعليم هو الجهد الذي يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية

^{٢١} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى

معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، ١٩٨٦)، ص. ٤٥.

^{٢٣} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (مصر: المكتبة المصرية البنانية، دون سنة)، ص.

يساعد على تحقيق الأهداف. وبالتالي، فإن تعليم اللغة الأجنبية هو النشاط التعليمي يتم تنفيذ المعلم له بحيث يقوم الطلاب درس لغة الأجنبية المعينة بحيث أنشطة التعلم بجيد ويؤدي إلى تحقيق هدف تعلم اللغة الأجنبية.^{٢٤}

ولذلك أن دور المعلم مهم جداً. المعلمون الأشخاص المؤثرون جداً في التعلم. الوظيفة من المعلم هي قيادة الطلاب إلى الأهداف التي تم تحقيقها. المقصود في هذه الحالة، هو التمكن من الطلاب إتقان معرفة اللغة العربية.^{٢٥}

ثم اللغة العربية نظام من الرمز الصوتي والعرب متوافق عليه منذ القدم الذي استخدم في التفكير والتعبير والفهم، كما استخدم في الإتصال والتواصل.^{٢٦} وفي اللغة العربية أيضاً اللغة الرسمية لأكثر من عشرين دولة، تقع في آسيا وأفريقيا. وتشير الإحصائيات الجديدة إلى أن عدد الناطقين باللغة العربية يزيد عن ٢٥٠ مليوناً، بخلاف عن عدد الأقليات الناطقة باللغة العربية في جميع أنحاء العالم.^{٢٧}

يبدأ تعليم اللغة العربية من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الاتصال الذي يتم بين اتجاهين (المتحدث والمستمع). أي أن عملية

²⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 23.

²⁵ Aminuddin, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Munzir* 7, no. 2 (2014): 16.
²⁶ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص.

²⁷ محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب للنشر، ٢٠٠١) ص. ٢٦٠.

الاتصال تتطلب إتقان المهارات الاستماع والقراءة والكلام والكتابة، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عناصر مشتركة بين المتحدث والمستمع، وهذه هو عنصر التفكير الذي يسميه بعض الشخص مهارة اللغة الخامسة. لن يؤدي تعليم اللغة العربية وفقاً لهذا المفهوم إلى نتائج لم يكن المنهج والمعلمون يسعون معاً لتحقيق هذه الأهداف الأربعة.^{٢٨}

وفي تعليم اللغة العربية ناحيتان يجب دراسته، وهما ناحية المهارات وناحية عناصر اللغة. وتشمل ناحية المهارات مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ثم من ناحية عناصر اللغة، تشمل أصوات والمفردات والقويد.^{٢٩}

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

كانت اللغة العربية أهم اللغة في حياة البشرية من حيث وظيفتها. وليس لأداة الإتصال ولكن استخدم للغة القرآن الكريم والحديث والشريعة الإسلامية.^{٣٠} اللغة العربية هي إحدى من المادّة المهمّة في تربية الإندونيسيا وهي تربية الحكومية والحالية في المرحلة والقسم المحدود، كلها تعليم المادّة اللغة العربية التي تكون محاذة مع

^{٢٨} سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص.

^{٢٩} Annas, "Komunikasi Reseptif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa.", 118.

^{٣٠} صفيان شكر، "سياسة الإدارة العربية في تحقيق فرط التحسين لدى الطلاب في زيادة انجازة اللغة العربية في اللغة العربية قسم التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية لوكسوماوى"، المهارى ٤، نمرة ٣، ص. ٢٩٨.

المادّة الأخرى. وفي مؤسسة تربية الإسلامية اللغة العربية هي حاجة لتعليم طلابها.³¹

واللغة العربية مهمة جدا للتعلم، بحيث من المعروف أن للغة أربع وظائف أساسية تلخص الأغراض العملية التي يستخدمها المرء عادة لتعلم اللغة، وهذه الوظائف هي (التفكير - المعرفة - الإتصال - الحفاظ على التراث).³²

ثم أما تعليم اللغة لم تدرس فقط للطلاب على هدف محدد لنفسه، بل يكون تعليم اللغة وسيلة لتحقيق هدف أعلى وأعظم، أي تربية الأجيال، وإعدادهم إعداداً حتى يتلاءم مع ظروف حياتهم والتطورهم.³³ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد تعلم اللغة العربية في تعلم علم أصول الفقه وعلم الفقه. هذا باعتبار أن القرآن مكتوب باللغة العربية وكذلك الحديث النبوي. وفي اللغة العربية وظيفة خاصة، لأنها وجود قيمة أدبية عالية، وهي لغة القرآن أيضاً، فكان اللغة العربية لفهم كلام الله سبحانه وتعالى.³⁴

³¹ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 157.

³² أحمد عبده عوض، *مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسحية نقدية، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (٢٠٠٠)، ص. ٧٦.*

³³ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص.*

³⁴ Khotimah Suryani, "Efektifitas Pendekatan Quantum Teaching Dalam Memotifasi Minat Belajar Bahasa Arab," *Dar El-ILmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* Vol 5, no. No 1 (2018): 97, <http://e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1083>.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

الهدف هو شيء من المتوقع تحقيقه بعد تنفيذ عمل أو نشاط لتحقيق النتيجة الجيدة، فيجب صياغة الأهداف قبلها. وبالمثل في تعليم اللغة العربية، هناك عدة أهداف لتعليم اللغة العربية. يمكن تفصيل أهداف تعليم اللغة العربية فيما التالي:³⁵

- أ. أن يساعد فهم المتعلمين، فإن تعليم اللغة العربية فعال للغاية في تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين.
- ب. يمكن للمتعلمين قراءة النص العربي بسرعة معدلة وفهمه بصحيح.
- ج. يمكن على تنمية قدرة المتعلمين على الاستماع إلى ما يسمعه وفهمه بصحيح وعلى نطاق واسع.
- د. يمكن على اختيار القراءة العربية الجيدة.
- هـ. يمكن أن يستطيع المتعلمون استخدام القاموس وحل العديد من الأسئلة واستخدام العديد من المراجع العربية.
- و. يمكن أن يستطيع المتعلمون فهم معنى الكلمة العربي، عندما تقرأ القرآن وعندما تقرأ القصيدة.
- ز. يمكن أن يستطيع المتعلمون الكتابة بخط العربي الواضح والأنيق، فيجب أن يكون المعلمون قادرين على تطوير المواهب الخاصة التي يمتلكها المتعلمون.
- ح. يمكن أن يستطيع المتعلمون فهما مع النصوص الأدبية من أوقات مختلفة.

³⁵ Father Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Magetan: Madani, 2015), 29.

بالإضافة إلى ذلك بعض أهداف تعليم اللغة العربية أيضًا، يمكن للمسلم أن يتعلم ليفهم ما يقرأ في الصلاة بفهم عميق وعند قراءة القرآن، ليأخذ التعليمات والتوجيهات عند قراءة القرآن. و بالإضافة إلى ذلك ليستطيع التحدث والكتابة باللغة العربية أيضًا.³⁶

ج. مفهوم دافع الطلاب للتعلم

١. تعريف الدافع

يأتي لفظ الدافع من كلمة الدافع وتعريفه على أنه القوة الموجودة داخل كل فرد التي تجعل الفرد يتخذ إجراءً. في الدافع مفاهيم، مثل الحاجة إلى الإنجاز، والانتماء، والعادات، وفضول الفرد بشأن شيء ما.

وقال بعض أهل النفس إن الدافع هو الدافع والقوة داخل الشخص لتحقيق أهداف معينة يريد تحقيقها. الهدف هنا هو شيء خارج البشر بحيث تكون الأنشطة البشرية أكثر تركيزًا لأن شخصًا يفعل ذلك بحماس ونشاط.³⁷ هنا يكون التعريف من الدافع كما يلي:

أ. قال *David Mc Clelland* بأن الدافع هو نتيجة ضمنية لنتائج

الاعتبارات التي تمت دراستها مع تغيير في الموقف العاطفي.³⁸

³⁶ Suryani, "Efektifitas Pendekatan Quantum Teaching Dalam Memotifasi Minat Belajar Bahasa Arab.", 97.

³⁷ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya*, Cet. XII (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2015), 8.

³⁸ B. Uno, 9.

ب. قال كل من *Jere B. Braphy* و *Thomas L. Good* إن الدافع هو طاقة دافعة وتوجيهية، يمكن أن تقوي وتحفز الشخص على التصرف. وبذلك، يمكن تفسير أن الشخص يفعل شيئاً على الدافع لديه.³⁹

ج. عرّف *Paul Thomas* يونج الدافع بأنه عملية توليد وتحفيز السلوك أو العمل، ودعم الأنشطة من أجل التقدم، وتنظيم نماذج النشاط. وكذلك عرّف *Dunak Lindsley* الدافع بأنه مجموعة من القوى التي تحفز السلوك وتوجهه وتدعمه نحو الهدف.⁴⁰

تعتبر أن الدافعية هي قوة محرّكة تدفع الفرد وتوجه سلوكه إلى الهدف المعين فتقوم مقام المحرك لقوي الفرد.⁴¹ والدوافع أيضاً هي قوة نفسية داخلية التي تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر وبالضيق، إلى أن ينال بغيته ويشبع الدافع الذي حركه نحو ذلك كله.⁴²

³⁹ Erwin Widiasworo, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik*, Cet. II (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2019), 15.

⁴⁰ طلعت منصور وأنور الشرقاوي وأصدقاء، *أسس علم بالذات العام* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2003)، ص. 110.

⁴¹ علي محمد الديب، *بحوث في علم بالذات على عينات مصرية-سعودية-عمانية - الجزء الثاني* (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996)، ص. 107.

⁴² رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه* (مصر: إيسيسكو، 1989)، ص. 80-81.

وخالصها الدوافع هي تشجيع أساسي الذي يدفع الشخص إلى التصرف. الدافع هو قوة داخلية أو خارجية التي تدفع الشخص إلى تحقيق أهداف محددة قبلها.

٢. تعريف دافع التعلم

دافع التعلم هو تغيير الطاقة في الشخص (شخصي) يتميز بظهور المشاعر وردّ الفعل لتحقيق الأهداف. الدافع التعليمي هو ميل الطلاب إلى القيام بأنشطة التعلم التي تحركها الرغبة في تحقيق أفضل نتائج التعلم الممكنة. الدافع التعليمي أيضًا هو حاجة إلى تطوير قدرات الفرد على النحو الأمثل، حتى يتمكنوا من القيام بعمل أفضل وتحقيق والإبداع. ومن تعريفه أنّ الدافع التعليمي هو دافع داخلي وخارجي يتسبب في قيام الشخص أو الفرد بالتصرف أو تحقيق الأهداف، بحيث يُتوقع حدوث تغييرات في سلوك الطالب. لذا فإن دافع التعلم هو حالة نفسية تشجع الطلاب على الدراسة بجدّ، والتي بدورها ستشكل طريقة منهجية لتعلم الطلاب، وتركيز وقادرة على اختيار أنشطتهم.⁴³

يكون الدافع مساهمة كبيرة في تعزيز اهتمام الطلاب. وبالمثل في تعليم اللغة، يقتني الدافع دورًا مهمًا بطرق متنوعة. يعتبر دور الدافع في تعلم اللغة الأجنبية مسألة معقدة، بالنظر إلى أن اللغة مرتبطة دائمًا بالسياقات الاجتماعية والثقافية، وبالتالي فهي مختلفة قليلاً عن الدراسات الأخرى. وبشكل أكثر تحديدًا، فإن إتقان لغة أجنبية أيضًا

⁴³ Sadirman, Dkk, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 10.

هو حدث اجتماعي يصاحبه دائماً عناصر ثقافية للغة الأجنبية نفسها.^{٤٤}

قال *De Decce & Grawford* إن يجب تنمية دافع التعلم للطلاب والحفاظ عليها دائماً كوظيفة من تحفيز التعلم، أي يجب أن يكون المعلم قادراً على إستفزاز حماس الطلاب في التعلم، وتقديم بغية حقيقية، وتقديم الحوافز، وتوجيه الطلاب إلى السلوك يتوافق مع الأهداف المحددة.^{٤٥}

وخلاصها أن دافع التعلم هو جهد ونقاط قوة وطاقات يمكن أن توفر التشجيع للطلاب في عملية التلميها التي تشمل النية أو الرغبة أو الإرادة أو الحماس أو الشغف أو التطلعات للقيام بأنشطة التعلم من أجل تحقيق الأهداف.

٣. أهمية دافع التعلم

يعد الدافع للتعلم في التعليم أمراً مهماً للغاية، لأن مكونات التعلم المختلفة من الطلاب والمعلمين يمكن أن تعمل على النحو الأمثل إذا كان هناك تشجيع للقيام بذلك. علاوة على ذلك، يحتاج الطلاب إلى الدافع لأن أنشطة التعليم تتمحور حول الطالب. يجب أن يكون

⁴⁴ Asep Muhammad "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Siswa Madrasah," *Arabiyât : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2015): 2.

⁴⁵ Habibah Sukmini Arief and Ali Sudin, "Meningkatkan Motivasi Belajar Melalui Pendekatan Problem-Based Learning (Pbl)," *Jurnal Pena Ilmiah* 1, no. 1 (2016): 142, <https://doi.org/10.23819/pi.v1i1.2945>.

لدى الطلاب الدافع في التعلم حتى يتمكنوا من تحقيق الكفاءة المطلوبة.

يساهم الدافع في عملية التعلم بمعنى زيادة الجهود الفردية أثناء عملية التعلم وتوجيه جهودهم نحو مصادر التعلم المناسبة واستخدام الإجراءات والأساليب المناسبة. يُعرّف الدافع بأنه حالة من التوتر أو النقص الداخلي الناجم عن عوامل داخلية مثل الإحتياج والميل والاهتمام، أو العوامل الخارجية بحيث تعمل على إنتاج السلوك المعينة.^{٤٦}

يمكن أن يأتي دافع تعلم الطلاب من أي مكان، سواء من داخل الطالب (جوهري) ومن الخارج (خارجي) مثل المعلم وبيئة التعلم وأبوان وغير ذلك. يكون الدافع قيمةً في تحديد نجاح الطلاب وإبداعهم وكذلك فعالية التعلم. لذلك، فإن الدافع هو مبدأ يجب تطويره بحيث يمكن أن تتم أنشطة التعلم بفعال.^{٤٧}

٤. وظائف دافع التعلم

الدافع شيء له دور مهم في التعليم. اذا كان التعليم يتطلب تفكيرًا معقدًا فسيصبح جو التعلم أقل حماسًا، لذلك هناك حاجة إلى

^{٤٦} عماد عبد الرحيم الزغول وعلي فالخ الهندوي، مدخل إلى علم النفس (بيروت: دار الكتاب الجامعي،

٢٠١٤)، ص. ١٩٥-١٩٦.

^{٤٧} Erwin Widiasoro, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik*, Cet. II (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2019), 15.

الدافع لإعادة تنشيط جو التعلم ليكون أكثر حماسة.^{٤٨} وأما وظائف الدوافع للطلاب في التعليم هي:

أ. شجع على ظهور سلوك أو فعل. بدون الدافع، لن يكون هناك عمل مثل التعلم.

ب. الدافع بمثابة دليل. يعني توجيه الأعمال لتحقيق الأهداف المقصود.

ج. الدافع كمحرك. سيحدد حجم الدافع الوظيفة عاجلاً أم آجلاً.

يمكن أن يكون الدافع أساساً للطلاب في تحقيق أهداف التعلم، مع التشجيع الذي ينشأ من داخل أنفسهم أو خارجهم. يمكن للدافع الموجود لدى الطلاب أيضاً أن يجعلهم أوجهًا وأرشداً في عملية التعليم.^{٤٩}

وأن الدافع أيضاً يمكن محرّكاً للجهود والإنجاز. يبذل الشخص جهداً بسبب الدافع. إن الطالب الذي لديه دافع جيد في التعلم سيحقق نتائج جيدة أو وفقاً للغرض. الجهد الدؤوب والقائم على الدافع العالي من الطالب الذي يدرس سيحقق إنجازات جيدة. ستحدد شدة دافع الطالب تحقيق إنجازاته التعليمية.^{٥٠}

⁴⁸ Arief dan Ahmad Sudin, "Meningkatkan Motivasi Belajar Melalui Pendekatan Problem-Based Learning (Pbl).", 143.

⁴⁹ Omar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, Cet. VI (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2007), 166.

⁵⁰ A.M. Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Perkasa, 2011).

٥. أنواع دافع التعلم

يشرح أنواع دافع تعلم اللغة العربية الأجنبية محمود كامل الناقدة ورشدي طعيمة في كتابهما، كان الدافع ينقسم إلى قسمين، هما دافع الغرضية ودافع التكاملي:^{٥١}

أ. دافع الغرضية (الذرائية)

أما الطلاب الذين يملكون دافع الغرضية لتعلم لغة ثانية لقضاء حاجة ما أو لرغبة أو لتحقيق غرض محدد. ومثله استجابة لمتطلبات مقرر دراسي و السياحة في بلد الناطقين بهذه اللغة والتمكن من قراءة القرآن وغير ذلك.

ب. دافع التكاملية

أما الطلاب الذين يملكون هذا الدافع لا لقضاء حاجة ما أو لرغبة أو لإشباع حاجة ولكن يرضون تعلم اللغة العربية ليقدرون على النجاح فيها من غيرهم. ومثله لمتحدثي هذه اللغة وليمارس لغتهم ويعيش ثقافتهم.

ومن دافع الخارجي ودافع الداخلي:

أ. الدافع الخارجي

هو ينبع من المتغير والمؤثر الخارجي يقدمها له الآخرون، أو تتطلبها حاجة تعليمية، أو تفترضها قيم اجتماعية. ومثله تقديم المكافأة ومنح الدرجة والتعبير عن مدح.

^{٥١} محمود كامل الناقدة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ٤٨.

ب. الدافع الداخلي

هو ينبع من ذات الطلاب وأن تحته على تعلم ما يريد تعلمه. وأنه أقدر على تحريك الإنسان وحثه على تعلم اللغة العربية.

٦. الجهود لزيادة دافع الطلاب التعليمي

تكون الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلمون لتعزيز دوافع الطلاب على التعلم كما التالي:⁵²

أ. أن يشرح المعلم من أهداف التعليم للطلاب. يعني يجب على المعلم شرح الأهداف التعليمية المحددة التي يتعين تحقيقها على الطلاب في أول التعليم. وأيضًا يمكن للمعلم تقديم شرح لأهمية المعرفة التي ستكون مفيدة جدًا للمستقبل، كلما أظهر الهدف، زاد الدافع للتعلم.

ب. أن يمنح المعلم هدية. امنح جوائز للطلاب المتفوقين. وهذا الحال سيثجع الطلاب على أن يكونوا نشاطًا في الإنجاز، وبالنسبة للطلاب الذين لم يتفوقوا، فسيكون لديهم الدافع لمتابعة أو حتى التفوق على الطلاب المتفوقين.

ج. أن يجعل المعلم تراحمًا بين الطلاب لتحسين تحصيلهم التعليمي ولتحسين نتائج الإنجازات السابقة أيضًا.

⁵² Purwanti & Suharni, "Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *G-COUNS: Jurnal Bimbingan Dan Konseling* 3, no. 1 (2018): 136-138.

د. أن يمنح المعلم ثناءً لأنه مناسب للطلاب الذين يتفوقون في الحصول على جوائز أو ثناء، يمكنك البدء بأصغر الأشياء مثل قوله، 'أعطِ الصفق لبودي...!' أو 'عمل جيد...!' وغير ذلك.

هـ. أن يمنح المعلم العقوبة للطلاب الذين يرتكبون أخطاء أثناء عملية التعليم والتعلم. يمنح المعلم هذه العقوبة لأنها تغير الطالب نفسه ويحاول تحفيز دافعه التعليمي. يجب أن تكون العقوبة هنا تعليمية، مثل الحفظ أو إجراء الأسئلة أو عمل الملخصة. لا ينبغي أن تكون العقوبة جسدية، مثل يكنس في الفصل، أو يوقف أمام الفصل، أو يجري ساحة المدرسة. لأنها يزعج نفسية الطلاب.

و. أن يشجع المعلم للطلاب على التعلم. وإستراتيجيته بقدر يكثرث الاهتمام للطلاب، وخاصة للطلاب الذين يتخلفون عن الطلاب الآخرين في الإنجاز. هنا، يتعين على المعلم أن يكون مراعاةً لظروف طلابهم.

ز. أن يجعل المعلم عادة التعلم الجيد. اعلم الطلاب كيفية التعلم الجيد عند يتعلم الطلاب بمفرد أو مجموع. وبهذه الطريقة، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا حماسًا في إعادة الدروس أو زيادة التفاهم بالكتاب الداعمة.

ح. أن يساعد المعلم الطلاب الذين استعانون من صعوبات التعلم بشكل فردي أو جماعي.

ط. أن يستخدم المعلم الطريقة المتنوعة. يجب على المعلم اختيار طريقة التعلم المناسبة والمتنوعة التي تمكن أن تثير حماس الطلاب ويسقط الملل.

ي. أن يستخدم المعلم وسائل الإعلام الجيدة وبما يتوافق مع أهداف التعليم من الوسائط البصري أو السمعي والبصري.

٧. نظرية دافع التعلم

أ. نظرية *Abraham Maslow* في الدافع (نظرية الإحتياجات)

اقترح *Abraham Maslow* إن جميع البشر تملكون احتياجات أساسية. يظهره في خمسة مستويات على شكل هرم، يبدأ الناس في الدفع من أدنى مستوى. تُعرف هذه المستويات الخمسة من الإحتياجات بتسلسل ماسلو الهرمي للإحتياجات، بدءًا من الإحتياج البيولوجي الأساسي إلى الدافع بالنفسي المعقد. يجب تلبية الإحتياجات على مستوى واحد جزئيًا على الأقل قبل أن تصبح الإحتياجات في المستوى التالي من المحددات المهمة للعمل:

١. احتياجات الفسيولوجية (مثل الجوع والعطش وما إلى ذلك).

٢. احتياجات الأمنية (مثل الشعور بالأمان والحماية وبعيدًا عن الخطر).

٣. احتياجات إلى الحب والانتماء (مثل الانتماء وقُبَل على كل شخص).

٤. احتياجات إلى التقدير (مثل الإنجاز، الكفاءة، الحصول على الدعم والتقدير).

٥. احتياجات تحقيق الذات (الإحتياجات المعرفية، منها المعرفة والفهم والاستكشاف ثم الإحتياجات الجمالية، منها الانسجام والنظام والجمال ثم الإحتياجات تحقيق الذات هي الحصول على الرضا الذاتي وإدراك إمكانيات الفرد).^{٥٣}

ب. نظرية تحديد الهدف (goal setting theory)

يقترح *Edwin Locke* أنه في تحديد الهدف، هناك أربعة أنواع من الآليات الدافعية، وهي:^{٥٤}

١. تدلّ الأهداف إلى المباشر

٢. ترشد الأهداف الجهود

٣. تتطوّر الأهداف المتابعة

٤. تدعم الأهداف على الاستراتيجيات وخطط العمل

د. دافع الطلاب بعد جائحة كوفيد-١٩

لقد لاقى عملية التعليم تغييرًا مع جائحة كوفيد-١٩ الذي له آثار على طرائق التعليم التي يجب تكييفها مع هذه الظروف.^{٥٥} بدخول العصر الطبيعي الجديد، يجب أن يتكيف التعليم مع الظروف الحالية لأنها لا توجد ضمان حتى تنتهي حالة الوباء.

⁵³ Widayat Prihartanta, "Teori-Teori Motivasi," *Jurnal Adabiya* 1, no. 83 (2015): 5-6.

⁵⁴ Prihartanta., 10.

⁵⁵ Rustan Efendy Dkk, "New Reality Sebagai Akibat Pandemi Global Dan Tantangan Di Era New Normal," in *Kesiapan Dunia Pendidikan Menghadapi Era New Normal*, ed. Rizal Mubit, Cet.I (Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2020), 67.

أحد تأثير التعليم عبر الإنترنت فهو يستفزّ أدرينالين وحماس الطلاب للتعلم. اشتكى المعلم هذا الحال هو عدم اهتمامهم بالتعلم.^{٥٦} لأن ذلك لا يمكن أن يشعر به جميع الطلاب بسبب ظروف خلفيتهم المختلفة. يعاني اكتناس من الطلاب من انخفاض الدافع عند التعلم عبر الإنترنت، لأنه ربما تكون كثافة التعلم أقل. ومع ذلك يؤثر على دافع تعلم الطلاب في هذا الوقت، عندما يُفعل عملية التعليم وجهًا لوجه مرة أخرى، ولا يزال الشعور بالكسل عن التعلم.

المتعلم المحبط هو الشخص الذي كان متحمسًا في السابق ولكنه فاقد التزامه أو اهتمامه في تعلمه لعدة أسباب. الإنفاق في تعليم اللغة الأجنبية ظاهرة متكررة ودراسة أسبابها ما ترتبط بشييط الدافع غالبًا.^{٥٧} قلة الاهتمام والدافع للتعلم إحدى التحديات في تطوير تعليم اللغة العربية. وأشار (Muhbib) أنّ العوامل المسببة للصعوبات في تعلم اللغة العربية أكثر من عوامل النفسية والتعليمية والاجتماعية.^{٥٨}

ولذلك يمكن الاستنتاج أن دافع الطلاب للتعلم وجهًا لوجه منخفض جدًا بعد التعلم عبر الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-١٩ الذي يؤثر على نفسية الطلاب.

⁵⁶ Yani Fitriyani, Mia Zultriani S., dan Irfan F., "Motivasi Belajar Mahasiswa Pada Pembelajaran Daring Selama Pandemi Covid-19," *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan, Pengajaran Dan Pembelajaran* 6, no. 2 (2020): 167.

⁵⁷ Muhammad., "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Siswa Madrasah.", 4.

⁵⁸ Muhammad., 3.

هـ. الدراسات السابقة

أما البحث العلمي الذي سبق ومتعلق ببحث الباحث هو كما يلي:

١. البحث الذي كتبه عين جارية، برقم الجامعي: ١٠٥٢٤٠١٨٤١٤ في السنة ٢٠١٨، طالبة بكلية الدراسات الإسلامية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية مكاسر، بموضوع تأثير استخدام *Quantum Teaching* على معرفة دروس اللغة العربية لدى تلميذات الفصل السابع في المدرسة المتوسطة بمعهد دار الأرقم المحمدية قمبرى مكاسر. وأما نتائج هذا البحث تأثير كبير على التلميذات الذين لم يكونوا مهتمين بالأمس ليصبحوا أكثر حماسة ونشاطاً ولديهم رغبة كبيرة في تعلم. بناءً على الاستبيان للطلاب، يمكن الاستنتاج أن ٦٨٪ من الطلاب الذين أجابوا على الأسئلة يوافقون على استخدام طريقة *Quantum Teaching* لمعرفة دروس اللغة العربية للطلاب ولها تأثير على حماس التعلم. لذلك يجب أن يكون لدى المعلم العديد من الاستراتيجيات لجذب انتباه الطلاب حتى لا يمل من المواد المقدمة. يثبت أن هذا طريق مناسب للتطبيق في تعليم اللغة العربية.

٢. البحث الذي كتبه منورة، برقم الجامعي: ٨٠٤٠٠٢١٧٠١٨ في السنة ٢٠٢٠، طالبة الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين مكاسر، بموضوع فعالية *Quantum Teaching* لترقية الدافع وإتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة متوسطة أسعدية بانوى بارو في المدينة فوليوالي ماندر. إحدى الأهداف من هذا البحث هي معرفة للفرق بين فعالية نموذج *Quantum*

Teaching ونموذج *TPS (think pairs share)* لتزقية الدافع وإتقان المفردات .
وأما نتائج هذا البحث في دافع التعلم للطلاب فرق كبير بين استخدام
نموذج *Quantum Teaching* ونموذج *TPS (think pairs share)* مع قيمة
 $Asymp.Sig.(2-tailed)$ أقل من $(0,007 < 0,05)$ ، فكان الفرضية الصفرية
 (H_0) مرفوضاً وكان الفرضية البديلة (H_a) مقبولاً. بينما في إتقان المفردات
العربية للطلاب، لا يوجد فرق كبير بين استخدام نموذج *Quantum*
Teaching ونموذج *TPS (think pairs share)* مع قيمة $Sig.(2-tailed)$ عند
الفروق المتساوية التي لا تفترض أكبر من $(0,267 > 0,05)$ ، فالفرضية
الصفرية (H_0) مقبولٌ والفرضية البديلة (H_a) مرفوضٌ. وأيضاً أظهرت
النتائج أن نموذج التعلم *Quantum Teaching* في الفصل التحريبي ونموذج
التعلم *TPS (think pairs share)* في الفصل الضابط فعال في دافع التعلم
وإتقان المفردات العربية للطلاب، وهذا يشير إلى أن استخدام نماذج
التعلم المتنوعة يمكن أن يزيد دافعاً. وإتقان المفردات العربية للطلاب
بحيث لا يكون المربون رتبين فقط في تطبيق نموذج واحد في التعلم.
يُطلب من المعلمين تطبيق العديد من النماذج (طرق متعددة)، لأنه في
جوهرها يمكن أن يكون لتطبيق نموذج التعلم المتنوعة تأثير إيجابي على
زيادة الدافع وإتقان المفردات العربية، خاصة في مدرسة متوسطة أسعدية
بانوى بارو في المدينة فوليوالي ماندر.

٣. البحث الذي كتبه رحماواتي، برقم الجامعي: ١٠٥٢٤١١٠٠٢١٧
في السنة ٢٠٢١، طالبة الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة الإسلامية محمدية مكاسر، بموضوع تطبيق دور *Quantum*

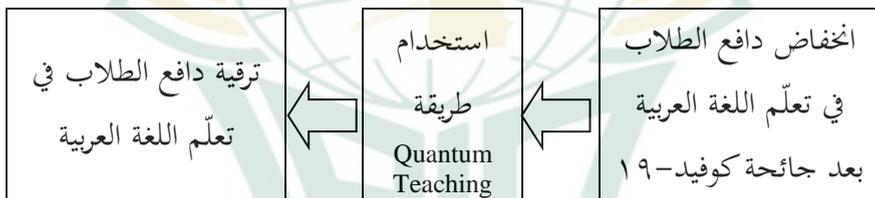
Teaching في تعليم اللغة العربية للصف السابع مدرسة المحمدية الإعدادية في ليمبونج غوا سولاويسي الجنوبية. تستخدم هذه الدراسة نموذج تعلم التدريس الكمي، باستخدام البحث الإجرائي في الفصل. الهدف من هذا البحث هو (١) لمعرفة ما إذا كان تعلم اللغة العربية يعمل بشكل فعال عند تطبيق نموذج تعلم التدريس الكمي ويمكن استيعابه جيداً، (٢) لمعرفة ما إذا كان الطالب مهتمين بشكل متزايد بتعلم اللغة العربية عند تطبيق نموذج تعلم التدريس الكمي، (٣) لمعرفة ما هي العوامل المثبطة والداعمة لتعلم اللغة العربية لطالب في المدرسة المحمدية ليمبونج غوا، سولاويسي جنوبية. تثبت نتائج هذه الدراسة أن التغييرات جيدة جداً، وأن الطالب أكثر حماساً للتعلم بعد تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التدريس الكمي، كما أن اهتمام الطالب بالتعلم يتحسن والحماس للتعلم يتزايد بحيث يكون التعلم يمكن اعتباره فعال جداً. ترجع بعض التأثيرات التي تنشأ عن تأثير التطورات التكنولوجية، واتخاذ نهج عاطفية وإنشاء اتصال نشط ومن ثم تحفيز الطالب المحتاجين.

و. إطار التفكير

ليس بالأمر السهل في تعلم اللغة الأجنبية، خاصة على مستوى المتعلم. هناك حاجة إلى العديد من الجوانب الداعمة من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة. بالإضافة إلى ذلك، في تعلم اللغة العربية نفسها، توجد أنواع مختلفة من المشكلات، بدءاً من الطلاب والمادة التعليمية والمعلم. كان التعليم في هذا الوقت وجهًا لوجه بعد أن كان لا بد من التعلم عبر الإنترنت بسبب جائحة

كوفيد-١٩. ومع ذلك كان العديد من الأشياء تأثيراً على عملية تعليم اللغة العربية. إحدى الأشياء التي لها تأثير كبير على عملية التعليم بعد الوباء هي انخفاض دافع التعلم لدى الطلاب.

بهذا الحال نحاول استعادة روح التعلم من الطلاب باستخدام إحدى الطريقة وهي طريقة *Quantum Teaching*. من المأمول أنه باستخدام هذه الطريقة، يمكن أن يزيد دافع التعلم لدى الطلاب مرة أخرى. مع زيادة حماس التعلم للطلاب، ستعمل عملية التعليم بشكل جيد وسيتم تحقيق أهداف التعليم.



ز. فروض البحث

١. الفرضية الصفرية (H₀)

أن الفرضية الصفرية هنا دلت عدم العلاقة من متغير مستقل (*Variabel X*) إلى متغير غير مستقل (*Variabel Y*). أما متغير مستقل (*Variabel X*) في هذا البحث هو استخدام طريقة *Quantum Teaching* في تعلم اللغة العربية وأما متغير غير مستقل (*Variabel Y*) هو ترقية دافع الطلاب بعد جائحة كوفيد-١٩. فالفرضية الصفرية من هذا البحث هي

ليس فعالية استخدام طريق "Quantum Teaching" لترقية دوافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ للصف الثامن في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء روضة الصبيان العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

٢. الفرضية البديلية (Ha)

أن الفرضية البديلية هنا دلت وجود العلاقة من متغير مستقل (*Variabel X*) إلى متغير غير مستقل (*Variabel Y*). الفرضية البديلية من هذا البحث هي وجود فعالية استخدام طريق "Quantum Teaching" لترقية دوافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية بعد جائحة كوفيد-١٩ للصف الثامن في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء روضة الصبيان العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.